العدد السابع و الثلاثون

أوكسجين

تصدر من الزبداني
مجلة الثورة السورية

من القصف إلى التجويع .. هل تحولت ثورة الكرامة إلى ثورة جياع؟!

الموحسن .. عندما يغني الفرات للحرية

الطالب السوري في لبنان .. هموم لا حصر لها

الخبز و الأزمة في الزبداني

16/12/2012

في جعبة أوكسجين

يصدر العدد الجديد من أوكسجين متأخراً بضع ساعات عن موعده بسبب انقطاع خدمة النت عن الزبداني ، و في جعبة هذا العدد مجموعة من المقالات هي أشبه بمجموعة تساؤلات نطرحها على أنفسنا و عليكم ..مثلاً هل تحولت ثورة الكرامة إلى ثورة جياع في ظل الأزمة المعيشية الخانقة التي يعيشها السوريون اليوم .. و هل أصبحت تجارة الأعضاء البشرية في سوريا واقعاً كما تنبئ بعض التقارير .. و هاهنا كاتب يتساءل عن علاقة الإنسان بالمقدس و المستبد ..إضافة لهذا تقوم أوكسجين عبر مندوبتها في لبنان بتحقيق حول وضع الطلاب السوريين في منطقة البقاع الأوسط و المصاعب التي تعترضهم دراسياً .. كما و تجري مجلتنا لقاءً مع فرقة (نص تفاحة) و تتعرف إلى نشاطاتهم الفنية التي أرادوا من خلالها التأكيد على الجانب السلمي في ثورتنا .. ثم تنطلق أوكسجين على قارب فراتي نحو أقصى شرق سوريا لتعرفنا على منطقة الموحسن كإحدى المناطق الثائرة.. و عن تاريخ الزبداني اختارت أوكسجين الحديث عن حمام الجسر الذي مازال في ذاكرة عجائز البلدة يروون عنه قصصاً ممزوجة برائحة الماضي الجميل .. كل هذا إضافة إلى الأبواب الثابتة ... نتمنى أن تتواصلوا معنا عن طريق بريد المجلة لسماع مقترحاتكم و أفكاركم الضرورية لتطوير المجلة ، و إلى الملتقى ..

تقرؤون في هذا العدد

(3) المقدس و المستبد _2_ ... الرجل الممحاة
(4) من القصف إلى التجويع .. هل تحولت ثورة الكرامة إلى ثورة جياع؟؟!
(5) من هنا و هناك
(6) الموحسن .. عندما يغني الفرات للحرية _ من ذاكرة الثورة
(7) الطالب السوري في لبنان .. هموم لا حصر لها
(8) فرقة نص تفاحة .. بالغناء نستكمل تفاحتنا
(9) الخبز و الأزمة في الزبداني
(10) الإنسان السوري مستهلك حياً أو ميتاً .. تجارة الأعضاء تطال المعتقلين و المخطوفين
(11) زبدانيات (حمام الجسر)
(12) قصص طفولية
(13) صفحة أدب .. الزبداني لا تنزف بصمت _ عذراً _ خبز
(14) أبو الدراويش _ أبراج

المقدس و المستبد (2)

لقد بيّنا في المقال السابق كيف أن المقدس اكتسب قوته من قوة القناعة فيه حباً وطواعية لما فيه من عدل واحسان ورحمة ومحبة وتسامح ومغفرة ومساواة , وكيف أن المستبد يكون مكروهاً بسبب ما يمارسه من قمع وترهيب يحض من كرامة الانسان ويحرمه حريته, فالإنسان ينقاد حراً ولا يقاد مكرهاً إلا ويتمرد.وفي هذا المقال سنبين أن ثقافة الاستبداد لا تقتصر على حاكم ديكتاتور

أو على فئة بل تمتد لتصبح جزءاً من ثقافة الجماعة في زمن معين, تطال الفرد الذي يصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافة تطغى على الطابع العام يمارسها الأفراد منفردين أو مع الجماعة, فربما نحمل مبادئ نبيلة لكننا أسأنا لها من خلال عدم بناء علاقة سليمة مع الأخر المختلف، هنا نقول إن الفلسفات الروحية والديانات والقيم الأخلاقية وحتى مناهج التربية تعمل داخل الفرد في الجانب الروحي أو النفسي {الضمير} من أجل خلق ضوابط تتدخل ضمن مسألة حقوقية إنسانية تحدد حقوق الأنا والأخر في تفاعلها داخل الأسرة البشرية في محاولة لترك أكبر مساحة من الحرية الفردية بمالا يسيء للأخر، ولكن ما أنتجته القيم الروحية ومناهج التربية مختلف باختلاف الزمان والمكان والظروف و البيئة الاجتماعية المحيطة وحتى طبيعة الأشخاص وظروفهم المعيشية, ومع تطور وسائل الاتصال والمواصلات وسرعة التنقل من بيئة لأخرى حدثت نقلة نوعية في التبادل الثقافي خلقت أفراد مختلفين داخل الجماعة وحتى داخل الاسرة الواحدة, مما جعلت ثقافة قبول الأخر المختلف والتعايش معه أمراً ضرورياً و من دونه تتهدد وحدة الجماعة وتهدد معها السلم الأهلي, لذلك نشبت حروب أهلية وطائفية داخل المجتمعات التي لم تتمتع بثقافة وقيم كافية لبناء مجتمع مدني حضاري تتعايش فيه كل فئات الشعب مهما كانوا مختلفين من حيث العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي, ومن هذا نكتشف أن كل عقيدة أو مبدأ أو توجه فكري مهما كان مقدساً بنظر مناصريه فلا يجب أن يكون مستبداً ويتبع سياسة اقصاء الأخر لتكون بمثابة الجريمة الاولى بحق الدولة والمجتمع تهدد السلم الأهلي وتخلق بيئة خصبة للتزمت والتشدد تحرف الطاقات والإمكانات عن مسارها فتحتقن حتا تصل إلى مرحلة الانفجار وينتهي بنا المطاف لنشوب صراعات وتصاعد مستمر للعنف ليصل إلى مرحلة مدمرة لا تخدم إلا أعداء الوطن, فالتنوع الفكري والثقافي يجب أن يتبنى مبدأ التنافس السلمي من أجل تقديم الأفضل بهدف كسب الأصوات والتأييد الذي من شأنه أن يضمن الفوز والتفوق وهذا يتطلب نظاماً ديموقراطياً يضمن الاعتراف بالأخر وحقه المساوي لحقوق الآخرين و الذي يضمن الاستفادة من طاقات وامكانات كل فرد وتوجيهها ضمن الأطر الصحيحة بما يخدم المصلحة العامة، فعلينا جميعا أن نكف عن توجيه أصابع الاتهام للأخر المختلف لأن كل محاولة بائسة لتدجين البشر وضمهم تحت مظلة توجه فكري أو سياسي أو عقيدة أو دين واحد هي محاولة فاشلة وغير مجدية.

بقلم : غسان الزبداني

الرجل الممحاة

مرحبا .. انشالله ماتكونوا ضجتوا مني و من سلاطة لساني ومن محّايتي اللي مو عاجبها العجب و نازلة محي بهاللوحات المشوهة ، بس و الله أنا قلبي على هالبلد و خايف على هالثورة و حابب أعمل اللي عليي تجاهها ، كل شي كان ممكن غض النظر عنو من قبل ما رح غض النظر عنو هلأ .. لكان نحنا ليش عملنا ثورة!! و البحصة اللي كانت تخنقنا من زمان صار لازم نبقها .. و يبدو في بحص كتير بدنا نطلعو و نرتاح .. يعني أنا مثلاً و كتير متلي مو عاجبهم اللي عم يقرأوه بالصفحات الثورية من كلمات نابية و تعابير سوقية و عبارات ما أنزل الله بها من سلطان .. يعني والله عيب نوصف القتلى من جنود الأسد بأنهم (فطايس) و أنجاس و ما بعرف شو .. ما اختلفنا انو هدول رفعوا بوجهنا السلاح و هني أكيد مو شهداء .. هني ببساطة (قتلى) و الله أعلم شو كانت نواياهم و شو كانت الظروف اللي خلتهن يطلقوا النار علينا .. عمي أنا عم احكي طبعاً عن الجنود و العساكر اللي هني بالنهاية سوريين متلنا و ما عم احكي عن الضباط و القادة .. و حتى لو كانوا ضباط و قادة مجرمين ما رح نوصفهم بالفطايس .. هني قتلى و انتهى الأمر و لا بدكن نعمل متل ما بيعملوا هني على صفحاتهم؟؟

لك نحنا أخلاقنا و قيمنا ما بتسمحلنا ننزل لمستواهم .. لذلك الله يرضى عليكم بلاها هاللغة السوقية.

و تعالوا نبلش نعمل ديليت لكل شي بيتنافى مع ثورتنا و عظمتها.

من القصف إلى التجويع ..
هل تحولت ثورة الكرامة إلى ثورة جياع !!

سيرورة الثورة السورية يمكن اختصارها كالتالي : تنسّم لأوكسجين الحرية أيقظ الناس من سبات قسري فخرجوا للتظاهر ، و كانت مظاهراتهم غناءً و رقصاً و فرحاً بأفق جديد انكشف أمامهم ، و انتقلت عدوى الفرح إلى من كانوا مؤهبين للفرح ، أما المتوجسين الخائفين فقد انكفأوا و عيونهم مفتوحة تترصد ما ستؤول إليه الأمور.

عيون النظام الحادة التي تدرك معنى ما يجري و إلى أي مدى يمكن أن تصل الثورة بادرت بالقمع أي اختارت الحل الأمني و العسكري ، فوجهت فوهات مدافعها و دباباتها نحو أغاني القاشوش و شقير و هتافات السوريين الذين أبهروا أنفسهم قبل أن يبهروا العالم بأساليبهم السلمية.

لم يقف القمع عند حد معين بل طال الأطفال قبل الكبار ، النساء كما الرجال بنيّة اسكات الأفواه و ردع "المتطاولين المتجرئين على سادتهم" و لم تتوقف الثورة..

ثم كان التخوين و الاتهام بالتعامل مع "جهات خارجية" تعمل من أجل تقويض نظام الممانعة برموزه المعروفة "الأسد و نصر الله و من خلفهما إيران" و في ذات الوقت كان النظام يعمل بدهاء على إبعاد الأقليات عن المشاركة في الثورة لإيهام العالم بأن الثورة إسلامية متشددة و أن مصير الأقليات

سيكون مهدداً فيما لو نجح " المتشددون في الاستيلاء على السلطة" و لا أحد ينكر أن جهود النظام في هذا الإطار لم تفشل ، بل نجحت دعايته المغرضة إلى حد ما إذ ابتعدت معظم الأقليات عن المساهمة إلا فيما يتعلق ببعض المثقفين و الفنانين الذين أدركوا ألاعيب النظام و عرفوا أن مطالب الثورة هي مطالب أي مواطن يرغب في العيش الكريم في دولة مدنية يحكمها القانون لا في مملكة أسدية تحكمها عائلة تتحكم برقاب العباد و قوتهم و مصائرهم.

و كان التحول الذي فرض نفسه في سياق سيرورة الأحداث و هو اللجوء إلى السلاح لمواجهة آلة القمع الرهيبة فتسلحت الثورة و تكوّنت نواة الجيش الحرّ ، مما جعل النظام يصعّد عملية قمعه بشكل غير مسبوق .. فبحجة مطاردة "العصابات المسلحة" قصفت المدن و ألقيت القنابل و براميل البارود و حتى الصواريخ المدمرة و لم تتوقف الثورة ...أحرق البلد و مازال الأسد متمسكاً بكرسيه مدعوماً من دول كثيرة .. فالأوراق التي يمتلكها تجعل من بقائه أمراً يرغب به الإيرانيون و الأمريكيون و الاسرائيليون عدا عن حلفائه الروس.. لذا لابد من المحافظة عليه و العمل على إطالة بقائه إلى أقصى حد ممكن .. فلا تسليح للثوار و لا دعم حقيقي للمعارضة المعوقة أصلاً. بل ترك الشعب لمصيره و ترك البلد لينهار إقتصادياً و ترك الجيش الحر لـ(يدبر راسه).

الانهيار الاقتصادي الحاصل بدأ ينعكس بشكل حاد على المواطنين ، أزمة محروقات حادة و أزمة طحين و ارتفاع حاد في الأسعار و مخطط ليسير البلد نحو الصومالة .. هل تتحول ثورة الكرامة إلى ثورة جياع ؟ الشعب السوري الآن في كثير من المناطق يعاني أزمة معيشية حقيقية .. و لكن جوعه الأكبر سيبقى جوعاً للحرية و هذا سر استمرار الثورة.

بقلم : منال أبو عمران

كشفت صحيفة "ديلي تيلغراف" اليوم

الجمعة، نقلاً عن مصدر وصفته بأنه وثيق الإطلاع، أن النظام السوري يستنفد احتياطياته المالية بسرعة كبيرة ستجعله يفتقد إلى المال بحلول نيسان (أبريل) المقبل.

وأشارت الصحيفة إلى أن نظام الأسد "سيواجه خيار الإستسلام أو رمي نفسه تماماً تحت رحمة حليفه الإيراني مع وصول تلك اللحظة".

وقالت إن "انتشار الثوار بالأشهر الـ 6 الماضية عبر سورية وتحكمهم بممرات الإمدادات الحاسمة، لا سيما الطريق السريع بين الشمال والجنوب الذي يربط دمشق مع حلب والطريق بين الساحل والعاصمة السورية، جعل من الصعب على نظام الأسد تزويد قواته بالضروريات الأساسية بدءاً من الوقود.

وأضافت الصحيفة أن إيران "قد تكون لا تزال قادرة على إيصال النفط إلى ميناء طرطوس السوري على البحر الأبيض المتوسط، غير أن نقل الإمدادات إلى المناطق حيث هناك حاجة إليها، أصبح أكثر صعوبة يوماً بعد يوم، وصارت القواعد العسكرية السورية وعلى نحو متزايد تشبه الجزر المحاصرة بعد أن أحاط بها الثوار وأصبح جنودها غير قادرين على التحرك لافتقادهم للضروريات وخطر تعرضهم لهجوم".و أضافت أن الوزارات السورية "تعمل بالكاد وهواتف وزارة الخارجية ترن من دون رد، لأن مسؤوليها أخذوا يهجرون مناصبهم بهدوء، وصارت أمام الأسد 3 خيارات صارخة وهو يرى نظامه يتآكل أمام عينيه، أولها الحصول على ملاذ آمن ربما في روسيا أو بمكان ما في أميركا اللاتينية، حيث زار نائب وزير خارجيته فيصل مقداد مؤخراً الإكوادور وفنزويلا ربما لاعداد الأرضية لخروجه، لكن الأسد أصر بأنه سيعيش ويموت في سورية".و أشارت الصحيفة إلى أن الخيار الثاني أمام الرئيس الأسد هو "مواصلة القتال بأمل

أن يسيء أعداؤه الحسابات ويرتكبوا أخطاء فادحة، والخيار الثالث هو التخلي عن دمشق والتراجع إلى المعقل التقليدي للطائفة العلوية في غرب سورية".

اقتحم الجيش الحر كلية الشؤون الادارية و العسكرية في ريف حلب صباح الجمعة،

بعد معارك عنيفة دارت بين الطرفين نقلها الثوار على الهواء مباشرة على قناتي الجزيرة و العربية . و بحسب ما ظهر من المعارك فإن مقاتلي الحر اقتحموا الكلية الواقعة على طريق حلب دمشق، بعد قصفها بالدبابات .

و قُتل عدد من الضباط و الجنود خلال عملية الاقتحام و المقدر عددهم بنحو 200 عسكري .

و في سياق آخر، تتواصل المعارك منذ مساء يوم الخميس حتى ظهر الجمعة داخل مدرسة المشاة في محاولة للحر للاستيلاء عليها بشكل كامل . وتشير آخر الأنباء إلى أن الحر قاب قوسين أو ادنى من السيطرة عليها و خاصة أن عدداً كبيراً من الضباط و الجنود انشقوا يوم أمس ، و لم يبق في الداخل سوى العشرات .

الإسلام والإلحاد يكتسحان إنجلترا والمسيحية تتراجع

بشكل حاد لو استمرت الحال على ما كشفه آخر إحصاء للسكان ونوعياتهم في إنجلترا، وظهرت أرقامه بوسائلها الإعلامية، فإن أهم وأكبر بلد في بريطانيا قد لا يسمع بعد 30 سنة طنيناً لجرس في كنيسة، لأن عدد المسيحيين تراجع بشكل حاد في السنوات العشر الأخيرة، فتقلصوا أكثر من 4 ملايين، بينما تضاعف عدد المسلمين والملحدين، وظهرت على السطح عبر الإحصاء إيمانيات غريبة وعقائد عجيبة جديدة، إلى درجة أن أحدها مستمد من فيلم سينمائي.

ومن غرائب ما ظهر في الإحصاء الأخير، هو وجود 177 ألفًا في إنجلترا وويلز وصفوا أنفسهم بأنهم من ديانة «جدي»، وهي معتقد ديني بطعم الفلسفي ظهر من جماعة «جدي» في فيلم حرب النجوم الشهير، كما ذكر 56620 من السكان بأنهم من أتباع الوثنيات على أنواعها.

علماء يكتشفون نهر النيل الأصغر على سطح أحد أقمار زحل

عثر علماء الفلك على أكبر نهر تحت سطح قمر "تيتان" التابع لكوكب زحل، ووصف النهر بأنه شبيه بنهر النيل، ولكنه أقل طولاً من النهر الأصلي على كوكب الأرض. وأوضح العلماء، بحسب موقع سكاى نيوز، أن طول نهر النيل فى قمر "تيتان" يصل إلى 200 ميل ولأنه شبيه بنهر النيل الأصلى، فقد أطلقوا عليه اسم "النيل الأصغر" خصوصاً من عند منطقة المصب أو الدلتا.وأشار العلماء إلى أنه سبق أن عثر على أنهار صغيرة أو جداول مائية على القمر تيتان، غير أن هذا النهر هو أطولها على الإطلاق، ويوجد شمالى القمر التابع لكوكب زحل . يشار إلى أن عالم الفلك الهولندى كريستيان هيجينز الذى اكتشف القمر تيتان عام 1655، كان قد أشار إلى احتمال وجود مثل هذه الظاهرة على القمر الخامس عشر لكوكب زحل وأكبر أقماره.

الموحسن .. عندما يغني الفرات للحرية

تقع مدينة موحسن على بعد 20 كلم شرقي من محافظة دير الزور في سوريا على الضفة اليمنى لنهر الفرات (الشامية). يجاورها من الغرب قرية العبد ومن الشرق قرية القطعة على بعد حوالي 8 كم ومن الشمال نهر الفرات ومن الجنوب قرية البادية بطول 10،05 كم. يبلغ تعداد سكانها أكثر من 35000 نسمة يعمل معظمهم بالزراعة وتربية الماشية، وتبلغ مساحتها حوالي 88000 دونم.

تتميز بمستوى تعليمي عال مقارنة بمدن الريف السوري، و بوعي سياسي جيد وتاريخ نضالي في مقاومة الاستعمار والاستبداد الإقطاعي. ويوجد فيها بعض الآثار منها قبة أبو نهود، وهي عبارة عن قبة أثرية وهي معبد تم بناؤه فوق آثار يونانية عربية و توجد مثل هذه القبة في قرية ذيبان وتلّة أبو نهود هي الآن مقبرة للقرية

إضافة إلى هذا الاسم فإن موحسن تلقب بـ البوخابور وتسمى البوحليحل، فاسم موحسن هو مركب من كلمتين (موح) و(حسن) حيث الموح هي الأرض التي تنسحب منها مياه النهر الفائض، وحسن هو اسم شخص عاش على هذه الأرض، ودمجت موح وحسن باسم موحّسن ولا زالت بعض الكتابات القديمة والأختام باسم ((موح حسن)) أما اسم البوخابور والبوحليحل فهي تسميات عشائرية، فالبوحليحل والبوعمر والبومعيط هي ثلاث قرى تنتمي إلى أصل عشائري واحد تسمى البوخابور.

شاركت الموحسن في الثورة السورية منذ بداياتها و كانت من القرى الفاعلة التي أسهمت في الحراك السلمي فمظاهراتها الرائعة المنظمة بشكل جميل لفتت أنظار الناس إليها .. و هي ماتزال إلى الآن تخرج في مظاهرات رغم القصف المتواصل ..لقد تعرضت الموحسن لحملات دهم و اعتقال عشوائي كما هو حال كل المناطق الثائرة كما و قدمت هذه المدينة الكثير من الشهداء و أسهمت بقسط وافر في الثورة مما جعلنا جميعاً نحفظ هذا الاسم : موحسن.

من ذاكرة الثورة

السبت 2011\12\10 : خروج مظاهرة مسائية حاشدة في الزبداني تدعو إلى الاستجابة لإضراب الكرامة و الجيش يطلق النار بكثافة لتفريقها.

الأحد 2011\12\11 : بدء "إضراب الكرامة" في معظم مناطق سوريا و ظهور استجابة واضحة لدعوات الإضراب.

الاثنين 2011\12\12 : اقتحام قوات الأمن لبلدة "الكرك الشرقي" بدرعا لفك الإضراب في البلدة التي تشهد ثاني أيام الإضراب.

الثلاثاء 2011\12\13 : "الحولة" في حمص تشهد إضراباً شاملاً لليوم الثالث على التوالي مع استمرار محاصرة معظم مناطق المحافظة.

الأربعاء 2011\12\14 : اقتحام "معرة النعمان" بإدلب يسفر عن شهداء لفك إضراب البلدة.

الخميس 2011\12\15 : قوات الأمن تقمع بعنف مظاهرة طلابية في حي "الميدان" بدمشق دعت للاستجابة للإضراب.

الجمعة 2011\12\16 : جمعة "الجامعة العربية تقتلنا" و فيها شهدت معظم مناطق سوريا إضرابات و مظاهرات حاشدة.

السبت 2011\12\17 : استشهاد "حسام محمد خير الذهب" في الزبداني برصاص الأمن

الطالب السوري في لبنان
هموم لا حصر لها

ها هو عام دراسي جديد يحل ثقيلاً ، على طلاب الزبداني اللاجئين في لبنان و مهدداً بالضياع كسابقه من دون دراسة ، بالرغم من التسهيلات التي قدمتها وزارة التربية والتعليم لتسجيل الطلاب السوريين في مدارس لبنان ، إلا أن المناهج اللبنانية مختلفة جذرياً عن المناهج السورية ، إذ يشكو الطلاب السوريين من اللغة الفرنسية التي تعتمدها المناهج اللبنانية بشكل أساسي ، لذا برزت هنا مشكلة تسرب التلاميذ السوريين من المدارس بحجة عدم الفهم. لذا قرر مجموعة من النشطاء البحث عن البديل ، فأقاموا مدارس تدرس المنهاج السوري و قد زارت "أوكسجين" إحدى هذه المدارس في منطقة البقاع الأوسط لتطلع عن قرب على أوضاع الطلاب هناك و على المشكلات التي تواجههم و قد حدثنا مدير المدرسة قائلاً : إن هذا المشروع إنما هو بجهود فردية ، ولا توجد جهة داعمة ، إنما وعود وحسب ، عدد الطلا ب المسجلين في مدرستنا 125 طالب ، من الصف الخامس حتى المرحلة الثانوية ، نهدف من مشروعنا إلى مساعدة هؤلاء الطلاب اللاجئين لإكمال عامهم الدراسي كأنهم في سوريا ، كاشفاً أن المواد تقتصر على الأساسيات التي تسمح بالترفع إلى سنة دراسية جديدة ، كما أن المبنى هو بالأساس مدرسة استأجرناها للفترة المسائية. و عند سؤالنا عن المشاكل التي يواجهونها كان الجواب كالمعتاد (مشاكل تمويل) لتغطية التكاليف .

(أ.ز) شاب يافع من الزبداني طالب هندسة ، يقول أنه تطوع ليدرس مادة الرياضيات لتخفيف معاناة الطلاب وعند سؤالنا عن المشاكل التي تواجهه أجاب بطلاقة : إنها مشكلة تأمين الكتب فالطلاب ليس لديهم كتب ، نسخة واحدة لكل مرحلة هذا فقط ما لدينا ، مما يؤثر على أداء طلاب المرحلة الثانوية .

السيدة (م) تدرس اللغة الانكليزية في المدرسة تقول : لدي ابنتان في هذه المدرسة ، وقد تطوعت للتدريس بالرغم من أنني عديمة الخبرة ، فأنا لم أدرّس يوماً .

أما الادارية (ب) فأشارت إلى رداءة المبنى ، فالمياه تتسرب إلى بهو المدرسة ، كما أن الغرف التي استأجرناها لا تتسع لأعداد الطلاب المفترضة .

الطبيب (ف.د) يقول أنه طبيب تطوع ليدرس مادة العلوم الطبيعية ، وأضاف : أكبر هواجسي ألا أستطيع ايصال المعلومة صحيحة للطلاب ، فمن يملك المعلومة قد لا يستطيع بالضرورة Yايصالها . أما الطلاب فلم نستطع أن نتحدث إليهم إذ رفض المعنيون لقاءنا معهم حرصاً على سلامتهم ، لكن ما لمسناه , و تقصينا عنه يشير إلى أنهم منقسمون إلى يائس من كل شيء ومتفائل بالاستمرار بالتعلم وعدم تضييع الوقت ، لأن سوريا بحاجة إلى أبنائها المتفوقين دراسياً على حد تعبير أحد الطلاب .لكن المهم أن طلاب الزبداني اختبروا تجربتهم الدراسية الأولى بعيداً عن مدارسهم الأم، وسط تفاوت في نسبة التفاعل مع هذه التجربة،و الأكيد أن تلك التجربة نجحت نوعاً ما على الأقل في جعل الطالب يلتزم دواماً مدرسياً و يكسر جدار رتابة يومه كلاجئ سوري.

أجرت التحقيق : سيرين بكر

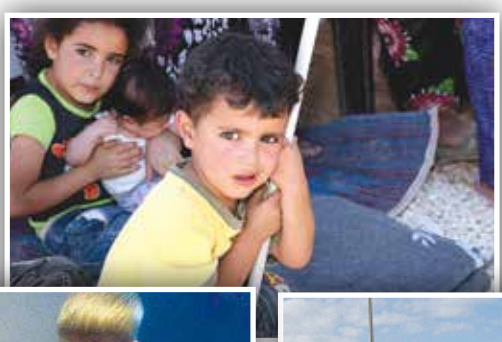

فرقة نصّ تفاحة ... بالغناء نستكمل تفاحتنا

لماذا أطلقتم هذا الاسم على فرقتكم؟

ربما أصبحت التفاحة رمز لمنطقة الجولان السوري المحتل مع الزمن فيُنسَب إليها أنها أحد أسباب الثبات في الأرض عام الهزيمة 1967، ويقع على عاتقها أيضا معيشة غالبية عوائل الجولان المحتل، أما اختيارنا ل"نص" التفاحة فقد أتى إعجاباً بجمالية السؤال التي تحملها الأشياء الغير مكتملة...فنحن نعيش في أرض محتلّة نأمل بالتحرر إلى الوطن الأم الذي ينعتق من محتلّه الداخلي، علَّ نصف تفاحتنا الآخر يتحرّر في سهول الزبداني الآن..

كم فرداً بالفرقة؟؟

اشترك في أغاني الفرقة حتى الآن نحو 12 شخص لكن لا أستطع القول أنهم أعضاء في الفرقة حيث أن فرقة "نص تفاحة" لم تجتمع يوماً! وليس لها تشكيلة ثابتة بعد، فبعض الفنانين يعيشون في المغترب يقومون بتسجيل أدوارهم وإرسالها لي عبر الإنترنت والبعض الآخر هم من فلسطين المحتلة والجولان يأتون لتسجيل أدوارهم في الأستوديو، نقوم بعد ذلك بتجميع الأصوات وإخراجها ضمن العمل.3 - هل امتهنتم الغناء من قبل ؟غالبية المشاركين في الفرقة لهم تجربة سابقة ومنهم من المحترفين.

ما هي الفكرة التي تطرحونها بأغانيكم؟؟

نحاول من خلال "نص تفّاحة" مواكبة الثورة في سوريا والتعامل مع (اللغة السوريّة) الجديدة التي يقدمها الشارع اليوم، نتفاعل مع الحدث كما يتفاعل معه الشباب السوري المتواجد خارج سلطة نظام الأسد، نطمح أن نكون فاعلين في هذة الثورة بإعلاء صوت سلميّة الثّورة على سبيل المثال والدعوة إلى الإضراب والعصيان المدني وهو ما ما تدعو إلية شريحة واسعة من المشاركين والداعمين لثورة الشعب السوري، نسأل هذا النظام الذي أجبر الناس على حمل السلاح من أجل الدفاع عن أنفسهم وأعراضهم وأرضهم "ليش ضرب النار بوجّ الناس الأحرار لو ما كنت خايف" نريد أن نغنّي كما يغني الشعب السوري، أن نصرخ كما يصرخ، لا نقول لنثبت أننا من هذا الشعب فنحن خلقنا جزءا منه، نغني فرحاً بالثورة وحزناً على شهدائها ومنكوبيها، نغنّي للأمل الذي دخل حياتنا منذ بدأت هذه الثورة، الأمل بالتحرير والتّحرّر لأننا متأكدون أن التحرير والتَّحرّر لن يأتي على يد هذا النظام، نغنّي لأجل أنفسنا، كي لا يخنقنا

الضجيج في داخلنا، نتناول شخصيّة"الأب القائد" ونسميها "بيشو" كما تناولها الشباب السوري، نخلّص شخصيتة من الهيبة المبنيّة على التخويف والتجويع والتّرهيب، ندحرجها على التراب ليس انتقاما إنما لضرورة تعريتها وإسقاط رمزيتها الفارغة بعد أن قام بهذا شباب الثورة في بلدنا.نغنّي أيضا للمازوت الذي بات وقوداً لدبابات تقتل أخوتنا بدل أن يكون معينا لهم على البرد الزمهرير.لكن يسكننا الشعور بالعجز أحيانا والتقصير حيث أنّ أغانينا لا تسلم من تمزيع الأسلاك التي تشارك على وضعها الإحتلال والنظام خلال عقود مضت وتشاركا أيضا على أكل نصف تفّاحتنا الآخر...

هل عندكم استوديو خاص؟؟

للأسف ليس لدينا استوديو خاص، لو كان هذا لكنتم سمعتم أغاني أكثر من "نص تفاحة" بالتأكيد فنحن نقوم باستئجار استوديو من حسابنا الشخصي و هذا يعيق عملنا في أغلب الأحيان "يا ريت عنّا استوديو "

كم أغنية في رصيدكم؟

في رصيدنا 6 أغاني ..مازوت - هس - بيشو - محل زغير ومسكّر - ليش ضرب النار – قوم.

ما هي صعوبات عملكم؟؟

صعوبات تقنيّة بما أننا لا نجتمع في الأستوديو مع كل المشاركين مما يحرم العمل من إتخاذ قرارات فوريّة في الأستوديو وصعوبات ماديّة لأننا ننتج الأعمال على حسابنا الشخصي كما ذكرنا.

ماحصة الشهداء في أعمالكم ؟

العمل القادم هو للشهداء، وهو مستوحى من تراث منطقة الجولان و يتم تسجيلة الآن.

حاورتهم :فرح أحمد

الخبز .. و الأزمة في الزبداني

تزداد يوماً بعد يوم أزمة الخبز في الزبداني كما في جميع المناطق السورية كافة. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أغلبها تقع على عاتق المواطن السوري مع الأسف.

بالنسبة لمدينة الزبداني، يوجد فيها خمسة أفران تتوزع كالتالي: فرن حسين كنعان الملقب (أبو علي) في قلعة الزهراء ـ فرن أحمد يوسف كنعان الملقب (أبو بدوي) شارع بردى ـ الفرن الآلي الحكومي في الخان ـ فرن السلام في عين جابر ـ فرن طلال كنعان في الجسر.ما زالت هذه الأفران تستلم مخصصاتها من الطحين ومادة الوقود (المازوت) من وزارة التموين إلى اليوم. والمشكلة في أن هذه الأفران تعمل جميعها بإستثناء فرنين هما فرن أبو بدوي الذي يُعْزى سبب توقفه إلى الحالة الأمنية. وكذلك الأمر بالنسبة لفرن السلام حيث يلقي اللوم على الحالة الأمنية كسابقه.

بالنسبة للفرن الآلي الذي ما زال يعمل إلى الآن حيث يبيع ربطة الخبز عدد ثمانية أرغفة بـ 15 ل.س بوزن 2كيلو. أما بقية الأفران فتبيع الخبز بالعدد وليس بالوزن. وهذا ما يدفعها إلى الربح المضاعف ، و ما زالت تقريصة الرغيف تصغر وتصغر كل مرة بما يتناسب مع طمع الفرّان وجشعه في سرقة لقمة المواطن. فيبيع الربطة بعدد ثمانية أرغفة ولكن بوزن كيلو غرام واحد تقريباً. وبالنسبة للفرن الآلي يذهب معظم إنتاجه إلى بلدتي مضايا وبقين حيث يوجد بهما فرن واحد بمضايا ولا يكفي أهل المنطقة بعد أن إستوعبوا عدداً كبيراً من العائلات النازحة من الغوطتين ومناطق أخرى من سوريا.

أما فرن طلال كنعان فيبيع معظم إنتاجه في الليل لأهل سرغايا وعين حور، وذلك لقاء زيادة في ثمن الربطة، وحجته بأن فرن سرغايا وفرن عين حور لا يكفيا العائلات النازحة. بقي فرن أبو علي كنعان في قلعة الزهراء، وهو الفرن الذي لا يستطيع أن يفي حق جميع الناس وحاجتهم لهذه المادة الغذائية الرئيسة حيث يوزع قسماً من إنتاجه لأهل الزبداني وبلودان معاً. إضافة إلى الجيش الحر وإلى بعض العائلات التي لا تزال تقطن في الزبداني.

يجب على المجلس الثوري وآداته من الجيش الحر تنظيم عملية بيع الخبز بحيث يتم تقسيم مناطق المواطنين المأهولة تقسيماً يتناسب مع تعداد السكان وبهذه الطريقة يمنع المواطنين من الأخذ أكثر من حاجة العائلة الواحدة. فيقلل من الإحتكار. حيث لوحظ في الآونة الأخيرة أن الكثير من المواطنين يشترون خبزاً بمبلغ 500ل.س كل يوم. طبعاً هذا زيادة عن حاجتهم بحجة الخوف من فقدان مادة الطحين. والأهم من هذا وذاك أن كيس الطحين العادي إن كان بوزن 50 كلغ قبل سرقته وثمنه 450ل.س فقط. يباع اليوم بـ 1800 إلى 2000 ل.س للمواطن (ويربحه جميلة) فلماذا يتكفل صاحب الفرن عناء عجن الطحين وخبزه. وخاصة إذا كان الفرن يستلم ليتر المازوت بـ 7 ليرات سورية ويبيع صاحب الفرن ليتر المازوت الفائض عنه من 35ل.س إلى 40ل.س. ولماذا يقف المواطن في طوابير تمتد عشرات الأمتار أمام الأفران مما يجعله عرضة للقتل بعد أن تستهدفه عصابات الأسد. ويجب على الجيش الحر تنظيم آلية البيع بما يرضي الجميع ويقضي على الإحتكار وبيع الطحين والمازوت والمتاجرة بهما.المشكلة ليست في أزمة الخبز التي إفتعلها المواطن.. بل المشكلة في أزمة الضمير التي نعاني منها منذ زمن.فما الحل برأيكم أيها الثائرون...!؟

بقلم : عليا غنّام

الإنسان السوري مستهلَكٌ حياً و ميتاً ...
تجارة الأعضاء تطال المعتقلين و المخطوفين

ينتشرون في الصباح الباكر. يخرجون كالفئران من جحورهم العسكرية. يطوقون المحلة التي يريدون مداهمتها. يبدأ كأس المرار بالإمتلاء ليشرب منه الأهالي العزّل. يهرولون على جانبي الطريق،

يطلقون النار كيفما يشاؤون. يصعدون بسرعة أدراج الأبنية، يخلعون الأبواب. يبدأ سيناريو الرعب المخيف.. تفتيش ثم إعتقال، تفتيش وقراءة تواريخ الميلاد، والمحظوظ من كان تولده عام 1995م وما فوق. يعتقلون النشطاء والشباب المتخلفين عن خدمة العلم أي خدمة الطاغية. يقلبون البيوت فوق رؤوس ساكنيها. ينتشر الخوف والهلع والصراخ. تصرخ النسوة على أزواجها. وتصرخ الأمهات على فلذات أكبادها، ويبكي الصغار على آباءهم. تستمر المعاناة إلى أن تنتهي بمأساة.

مدة زمنية يخالها الأهل وقتاً خارج الزمن. زمن أحمر نوقع أيامه بالدماء. تمر الساعات العصيبة وتجر معها الأيام. تتكدس لتصبح شهوراً من البعد. يرجع المعتقلون منهكي القوى والأجساد. إما أحياء لا يشبهون الأحياء أو مصابون بالعاهات، أو ضمن صناديق محكمة الإغلاق، يمنع فتحها. وآخرون لا يعودون أبداً. يتحولون إلى مجرد أرقام مفقودة، أعداد تتزايد ويحظّر أن يُعرف عنهم شيئاً.

يروي البعض ممن كانوا ضمن المعتقلين الذين حالفهم الحظ وخرجوا عن أصناف التعذيب الجهنمية التي يمارسها جلادي العصابة الأسدية، من تعذيب بالصعق الكهربائي ، إلى قلع الأظافر، ووضع القطن في العيون ثم إغلاقها، أساليب لا يمكن أن يتخيلها عقل إنسان ولا غريزة حيوان. تعود الجثامين إلى ذويها لتدفن بتراب الوطن.

تعانقه مسروقة الأعضاء ومخاطة الجسد من أسفل الذقن حتى آخر البطن. ملف يفتح الباب على مصراعيه حول تجارة الأعضاء البشرية في سوريا. تجارة نشطت سابقاً في العراق وكوسوفو وأفغانستان ترأسها عصابات دولية إسرائيلية وتركية وهي ثاني تجارة بالعالم بعد تجارة الأسلحة والمخدرات. تعود إلى الظهور اليوم وبشدة في سوريا بعد أن وجدت أرضاً خصبة لها نتيجة الحرب والإنفلات الأمني وعدم دخول المنظمات الدولية وحقوق الإنسان إلى سوريا. فتم التعاون بين هذه المافيات الكبيرة والمنتشرة على مستوى العالم مع عصابات وشبيحة الأسد للإتجار بأعضاء الطفل والمواطن السوري المسحوق بعد أن تحولت المشافي الحكومية السورية إلى أماكن تعذيب حسب تقرير منظمة العفو الدولية. وتحول معها مشفى تشرين العسكري إلى مراكز لتشريح الجرحى بعد تصفيتهم مباشرة وأخذ أعضائهم من قبل أطباء سوريين متورطين مع المافيات الدولية وتحت رعاية عصابات الأسد. تجري عملية سرقة الأعضاء في بيئة معينة غامضة ويتطلب النقل بيئة آمنة وعقيمة خالية من التلوث مع إضافة المواد الكيماوية الحافظة للأعضاء كي تبقى سليمة وهي فترة زمنية مدتها ست ساعات. وتنقل الأعضاء إلى لبنان والعراق ومصر وإيران. ونقلت مؤسسة لايف اللبنانية لحقوق الإنسان عن روايات ومشاهدات نازحين سوريين إلى لبنان أن مشفى عسكري في حمص نقل أعضاء بشرية إلى أماكن مجهولة. وقد روى أهل الطفل محمد حسين درويش وهو من الرستن بأنه خطف حياً من أحد المشافي في حمص وتم إعادته إلى ذويه مقتولاً بعد خياطة بطنه. وقد تم توثيق عشرة جثث في الرستن تعرضت للسرقة بعد أن تم تصويرهم مع الشهود. إن هذا الموضوع الكبير والخطير يحتاج إلى توثيق مستمر من قبل الجهات التي تعنى بحقوق الإنسان، يتم من خلالها تصوير الجثث المخاطة وتدوين أسماء المعتقلين وتاريخ ميلادهم والجهة التي أعتقلوا منها أو فقدوا فيها في كل منطقة في سوريا. وهذا العمل الصعب يسهل من عملية إحصاء أعداد المختطفين والمفقودين والذين أعدموا ميدانياً وسرقت جثثهم أو أحرقت أو دفنت في مقابر جماعية مجهولة من قبل عصابات الأسد وأزلامه وشبيحته. والإتجار بالأعضاء البشرية جريمة دولية منظمة يعاقب عليها القانون الدولي ويلاحقها الأنتربول. وتحصل عملية زراعة الأعضاء المسروقة عبر شبكات المافيا التي نشطت في شرق آسيا لتوفر الأطباء والأيدي العاملة المتميزة المتمرسة بالعمليات المشبوهة. واليوم وغداً كم نحن بحاجة إلى إعلام حر مستقل ونزيه يعمل بأوساط حرة ينعدم فيها التردد والخوف، وتبقى مصلحة المواطن السوري وحياته ورفاهيته على رأس الأولويات.

بقلم : عناة

حمام الجسر

يزداد صخب النهر. ترتفع مياهه. تغني للزبداني مواويل آدوبا. ترسل آيات الخصب إلى البساتين . تمتلئ المخيلة بالرؤى فتدخل عالماً من الأحلام والألوان والأساطير. إنه عشق بردى.. عشق الحياة للماء. حينما تراه تنجذب إليه.. تنجرف في سحره تفتح بابه تنظر إلى أركانه بخيلاء، تذوب في طقوسه، لا تستطيع الخروج من ألقه. إنه الحمّام الزبداني القديم. تدخله من بابه الخشبي الضيق. تصادفك غرفة صغيرة على يسارك تضع فيها ما تريد من نقود وأغراض شخصية. تدفع مبلغاً معيناً. تتابع سيرك إلى غرفة سماوية تحيط بها مصاطب للجلوس وتتربع بحرة في الوسط تتناسب مع حجم الغرفة. أقسامه متعددة أولها:

البرّاني ويتألف من أربعة معازب(1) سميت بأسماء العائلات القديمة في الزبداني. معزب لآل التل، وآخر لآل الدالاتي، ثم معزب لآل البيك، والرابع مشاعاً للعامة. ولكل معزب دورة مياه خاصة به. يتألف سقفه من قبة رائعة دائرية الشكل تشبه قبب تكية السلطان سليم في دمشق. القبة بيضاء وتزدان بالآيات القرآنية التي تحث على النظافة ومكانتها بالإسلام. على محيطها ثمانية من المنافذ الضوئية(2) تتوسط القاعة بحرة من الماء على شكل مضلع مثمن وكانت تجلى عرائس الزبداني في هذه القاعة. يصل بينه وبين الوسطاني نفق عرضه متر وطوله ثلاثة أمتار وله بابان: واحد يعزله عن البرّاني وآخر يعزله عن الوسطاني وطوله حوالي إثنا عشر متراً بعرض أربعة أمتار وفي جهته الغربيه بحرة من الماء العذب ودورة مياه خاصة به. أما الجواني وهو مكان الإستحمام. يفصله عن الوسطاني نفق صغير يؤدي إليه وهو عبارة عن بهو فسيح طوله إثنا عشر متراً وعرضه مع إرتفاعه أربعة أمتار. على جانبيه الشرقي والغربي أربعة مقاصر لكل جانب مقصورتين مسماة بأسماء العائلات السابقة الذكر. ويتصدر البهو جرنان كبيران تنزلق إليهما المياه الساخنة من خزان الماء الساخن الذي يفصل بينه وبين القمّيم(3) ويتألف خزان الماء من ثلاثة أوعية نحاسية كبيرة تدعى الخلقينة(4) وله نافذتان شرقيتان للإضاءة بإرتفاع متر وعرض نصف المتر, وباب شمالي بمحاذاة باب الموقد . أما الموقد فيقع تحت الخلاقين مباشرة يصله نفق إلى خارج المستودع ويتوسط النفق فتحة بعرض وطول واحد متر وترتفع إلى ثمانية أمتار تقريباً وهي المدخنة التي ترتفع إلى الخارج . ويختلف السقف في الوسطاني والجوّاني فهو عبارة عن شكل محدب مزروع فيها زقورات عديدة تسمح للضوء بالدخول وإنارة المكان . أما أرض الحمام فمزركشة كالسجاد. وتتنوع ألوان الحجر الرخامي من الأصفر الفاتح والأحمر والأبيض والخمري والكحلي. أما الوقود فيكون عادة من طبيعة المكان الموجود به الحمّام وهي من القَصَلْ(5) وأوراق الأشجار المتساقطة في الخريف حيث تُجمع. ويتم تنظيف (الأَصْرُمْلْ)(6) كل أسبوع تقريباً.

يفتح الحمّام أبوابه كل أيام الأسبوع. قبل صلاة الصبح حتى صلاة الظهر للرجال. أما النساء فمن صلاة الظهر إلى صلاة المغرب.

أما الأجرة فتبقى حسب الحالة المادية للشخص. وكان الناس يدفعون أجرة الحمّام مقايضة(7) أحياناً نظراً لتفشي الفقر بين الناس.

يرجع بنا الحمّام إلى الزمن الجميل.. وتبقى ذكراه ماثلة في مخيلة الذين عايشوه وإستحموا به. وفقدان الحمّام الزبدانيّ خسارة كبيرة لتراث الزبداني خاصة، ولتراث الوطن السوري بشكلٍ عام، فلو بقي إلى الآن لكان معلماً إجتماعياً وسياحياً وتراثيّاً.

عناة

هوامش:

1ـ معازب: المفرد منها مَعْزِبْ وهي مشلح الثياب
2ـ فتحة زجاجية طولها 1م بعرض 40 سم
3ـ القمّيم: الأميم باللهجة الزبدانيّة، وهو الموقد
4ـ الخلقينة النحاسية: سعتها 1500لتر
5ـ القَصَلْ: أي الأَصَلْ باللهجة الزبدانيّة، وهي ساق القمح القاسي ذو العقد
6ـ الأَصَرْمُلْ: نفايات الموقد
7ـ المقايضة: أحياناً يقايضون بالطحين أو البرغل أو البيض وحسب المتوفر

مقاطعة ليرة العصابة القاتلة في سوريا

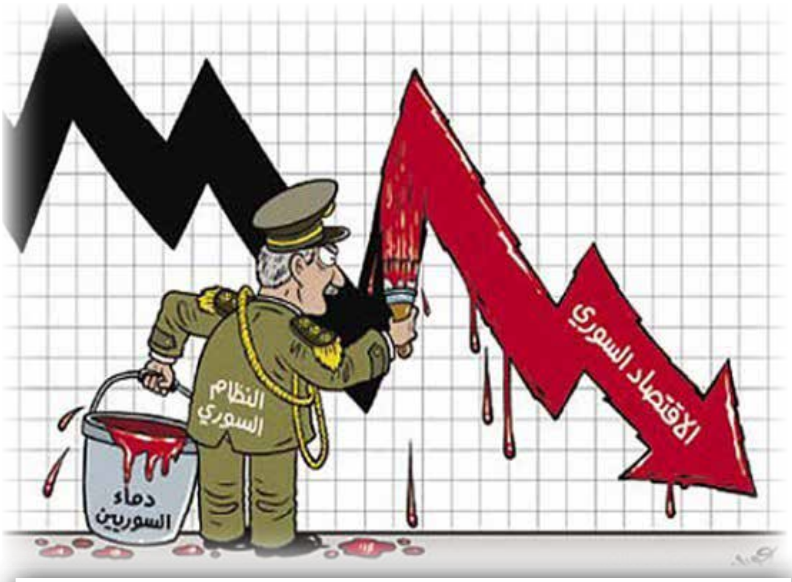

تواردت الأخبار عن وصول شحنة من العملة "السورية" من تلك التي طبعت في روسيا - بعدأن رفضت النمسا فعل ذلك بسبب العقوبات الأوروبية - إلى العصابة القاتلة في سوريا التي ستستعملها في استئجار الشبيحة، و القتلة والمجرمين والمرتزقة الذين باعوا ضمائرهم وذلك من أجل قتل الشعب السوري إن كل من يستعمل هذه النقود القذرة فإنه يساهم في قتل أخيه السوري ويتسبب في زيادة معاناة سوريا وشعبها

قد يؤدي عدم استعمالها الآن إلى بعض التحديات المعيشية المؤقتة، بسبب الظروف الإقتصادية شديدة السوء للناس في سوريا ، إلا أن استعمالها يؤدي إلى المشاركة المباشرة في قتل أهلنا وناسنا في سوريا وتحمل المسؤولية الأخلاقية والتاريخية عن هذه الفعلة الشائنة

يمكن استعمال أسلوب تبادل السلع، تحويل النقود إلى ذهب أو أي عملة أخرى المهم مقاطعة هذه النقود القذرة التي تحمل صورة السفاح المأفون والتي شكل استعمالنا لها منذ البداية وصمة عار في تاريخنا مثلنا هي وصمة عار أن سمحنا لهؤلاء القتلة بحكمنا كل هذه المدة

قبل أن نطالب أي دولة أو أمة في محاصرة عصابة القتل والغدر في سوريا التي يحكمها معتوه دموي أبله، علينا أن نطلب من شعبنا ومن أهلنا في سوريا أن يحاصروهم هم وشبيحتهم والشريان الذي أتاهم الآن من روسيا - العصابة هي الأخرى أتمنى أن يساهم كل إنسان سوري في هذا العمل الأخلاقي ويتحمل المسؤولية التاريخية فإن النصر صبر ساعة، وهو قد اقترب فلا تدعوا فجر الحرية الذي يبزغ الآن، أكثر كلفة دموية مما هو دموي.

مانيا الخطيب
شهبا - السويداء

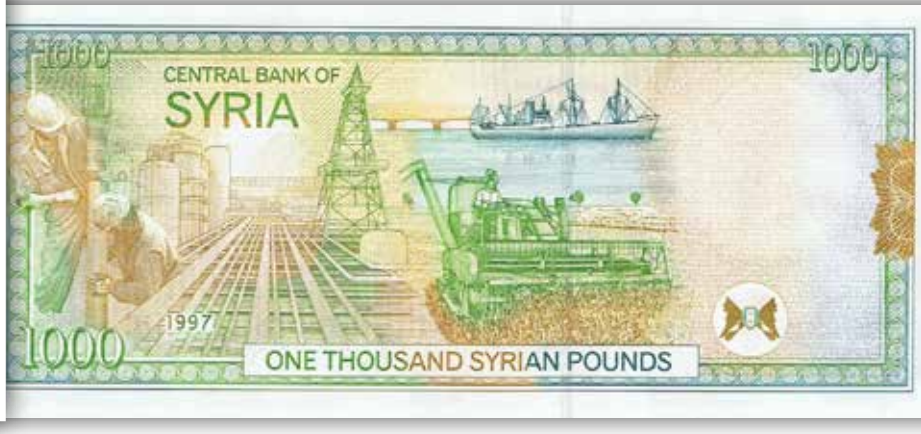

قصص طفولية

تقول "شمس" لأمها: "ما عدت أريد أن أسمع صوت الصواريخ"... تقول الأم في قلبها: "ليتني أستطيع أن أصم لك أذنيك عن سماع كل تلك الأصوات البشعة..."تمسك "شمس" بيد أمها وهما عائدتان من المدرسة.. وتقول لها: "اليوم كل رفاقي حضروا إلى المدرسة.. لم يمت أحد منهم..." فتقول الأم بصوت مسموع ودموعها تسبق صوتها: "لكن أطفالاً غيرهم ماتوا، ومنهم من سيموت غداً، وبعد غد، وكل يوم...

سافرت "آية" مع أهلها إلى بلاد بعيدة... تعب أهلها من صوت القصف ومشاهد الموت والدمار اليومية فأخذوها وسافروا حيث يقيم أقاربهم... بعد مضي حوالي شهرين اضطر الأب للعودة إلى دمشق كي يطمئن على صحة أهله.. عندما علمت "آية" بأنه عائد وضبت حقيبتها الصغيرة ظناً منها أنهم جميعاً مسافرون، وذهبت لتخبر أمها أنها جاهزة للعودة... "ماما.. أنا ضبيت كل غراضي.. ايمت راجعين؟.. أنا اشتقت للشام

اعتاد "أحمد" عند عودته من المدرسة أن يلعب في الحارة مع أصدقائه، وكانت لحظاته المفضلة تلك التي يقود فيها دراجته الهوائية في الأزقة الضيقة متجنباً الاصطدام بالجدران هنا وهناك... سافر "أحمد" منذ حوالي أسبوع مع عائلته إلى دبي.. سألته سيدة عجوز رأته في المطار عندما كانوا بانتظار الطائرة: "لماذا أنت مسافر إلى دبي أيها الصغير؟"... "لأنو أنا من داريا وبداريا متعود ألعب بالحارة وهلأ ماعد فيي.."بقلم : زيك زاك

الزبداني لاتنزف بصمت ... بل تصرخ دماؤها بصخبٍ يصل عنانه إلى السماء... صوتٌ أشبه بالترانيم المقدسة تعانق أرواح شهدائها في الحواصل الخضر ...الزبداني ليست جريحة... هي مقبرة للشبيحة ولكل ظالمٍ تعدى وتجبر ...الزبداني لا تستغيث...بل تزغرد فرحاً بثوارها وأبطالها... وتسمو بطهر ثكلاها... وهي زبداني ها ها ... وهي زبداني ها ها ...

عذراً ...

عذراً تشي غيفارا...كنا نتعلم منك الثورة ونحن الآن من يعلّمها..

عذراً محمد الدرة لأننا نسيناك... فنحن كل يوم عندنا... درة

ياقدس عذراً... تقاعسنا عن تحريرك وأنت جريحة... ولكن الشام جرحها أدمى وأعمق...

عذراً أنهار سوريا... فمياهك لم تعد تروي تراب أرضنا الحبيبة بل دماء الشهداء التي أضحت أكثر عبقاً من ياسمين شامنا...

عذراً أيها العالم...لم يعد يعنينا ثقب الأوزون... أو تلوث البيئة ... أو قضايا الفقر والتخلف... فلشعبنا في داخله ملهاة ومشغلة...

بقلم : نيرمين عبد الرؤوف

خـــبـــز

فـي إحدى زوايا الوطن

فرن وطابور وآباء يشترون خبزاً وحلاوةً

وزيتون

صوت صاخب وانتهى كل شيء

صرخت حناجر

دمعت عيون ..

لم يعد هناك طابور ولا آباء

كل ما تبقى أجساد ترعف ..

تنزف ياسميناً وزيزفون

لم يعد هناك شيء

كل ما تبقى خبز أحمر

وأطفال جياع

لا زالوا ينتظرون !!

بقلم : سيمفونية الحرية

أبو الدراويش

لَضْويلِكْ حالي من العالي وقِلّكْ شوفيني...!؟.وانْ كَنّي ع قَلْبِكْ غالي بقَلبِكْ خبّيني...!!؟.
وطارتْ القُوّة... وصْفينا يا أهلْ البَلدْ عالشمْعَة...!، وقَنْديلْ الكازْ...!؟؟، خُلْصو
زَيْتاتو... وما بقي غيرْ الدَمعَة... بهالعَتْمة.. والناسْ مُجْتمْعَة...!!؟.والكَهْرَبا يا
أخْوان... عَمْ تْنباعْ للأُرْدُنْ ولُبْنانْ...!!؟ وحاطّينْ حَقّا بجْيوبُنْ من زمان....
ومنْشانْ المواطِنْ ما توجَعو عُيونو... خَفّفو عَنُّو القُوّة...!!؟ حتّى ما تزيدْ ديونو...
ويوقَعْ بالهَوِّي... وطُّقْ رَقبتو قَبلْ ما يجنْ جنونو...!!؟.ويا مينْ يشوفْنا...! طالعينْ
ونازْلينْ عَمْ نرْفَعْ الهاوسْ العَمْ يفْصلْ من جَغْطْ السّخّانات...!؟، والنّافياتْ...
وبْساطْ الكَهْرَبا... والشوفاجاتْ...!!؟ وهَيْكْ عمْ نقضّيها ما بينْ خُودْ وهاتْ...!!؟.
والمُواطِنْ مسؤولْ... وحتّى ما نُسْتْ منْقولْ :إبْدأ بنَفْسَكْ...!!؟.وفكّرْ بغَيْرَكْ...!!؟.خَفّفْ
صَرْفْ الكَهْرَبا منْ عندَكْ... بترْتاحْ الشَبَكَة...!؟... وبْترْتاحْ مَحّا الناسْ من البلَكي...
والنَصيحة يا ناسْ ع قدْ الحكي.... ؟.حلو الكَلامْ... والسلامْ خِتامْ يا أهلْ الشامْ.

أبو الدراويش

أبراج

برج البطة: تشعر بأنها النهاية ، و شعورك بمحله ، لا تحاول إعادة الزمن فهذا هو المحال .. تقارب فلكي مع برج الدب الروسي .

برج اللاجئ: البرد و الإذلال في المخيمات لم يضعفا عزيمتك و إصرارك على العودة ، أنت تدرك أن الإنسانية التي ماتت على حدود المخيم لم تمت في قلوب الثوار فأملك معقود عليهم ، تقارب فلكي مع برج المغترب.

برج النازح : يخفف من ألمك أنك مازلت على تراب وطنك ، عراقيل كثيرة تبرز أمامك لكنك تتمكن من مواجهتها، فلكياً أنت مرشح لتكون رمزاً للصبر و الصمود ، تقارب فلكي مع برج الثائر.

برج المغترب : طال حنينك و قد يكون هذا هو سبب الوعكة العاطفية التي تصيبك بين حين و آخر ، يتوقع الفلك عودة قريبة إلى الوطن بسبب تقاطع فلكي مع كوكب الأرض.

برج الثائر : أنت ظاهرة فلكية لا تتكرر بسهولة، لذلك فالتوقعات الفلكية دائماً إيجابية فيما يخصك ، اعلم أن مصير اللاجئ و المغترب و النازح ... و حتى البطة مرتبط بك.

برج الدب الروسي : أصبحت مثاراً للهزء و السخرية و أنت تخرج كل يوم بتصريحات ثم تنفيها في اليوم التالي. تسيطر عليك المافيات و تحركك كبيدق شطرنج.

الإعلام
الوان

لقطة الإرهابي
لقطة المقصر
قناة الدنيا
جابر جابر

١ + ١ = ٣
بس .. بالثورة بنصير
ثوروا تصحوا .. وتخلون اللامكن

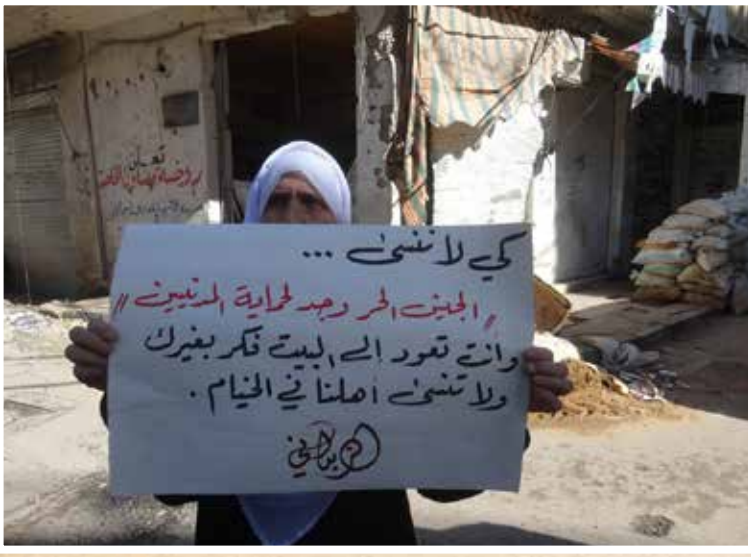
كي لا ننسى ...
" الجيش الحر وجد لحماية المدنيين "
وانت تعود الى البيت فكر بغيرك
ولا تنسى اهلنا في الخيام .

LiberatedKaFranbeL14.12.2012